

إلى السيد رئيس الحكومة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول الاختلالات التي تعرفها عملية الاحتفاظ بالكفاءات بعد سن التقاعد بالمعهد الوطني للبحث الزراعي.
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

تعرف عملية الاحتفاظ في العمل بعد بلوغ سن التقاعد بالمعهد الوطني للبحث الزراعي عدة اختلالات، ناتجة عن سوء تدبير هذا الملف من طرف بعض مسؤولي الإدارة، إذ الهدف من هذه العملية داخل هذه المؤسسة هي الاحتفاظ بكفاءات راكمت تجربة سنوات ولديها من الخبرات الميدانية ما يفيد المعهد على المدى الطويل مما سيبقي مواردها البشرية معززة بأطر مكونة في هذا المجال، ناهيك عن إخضاع مستخدمي هذه المؤسسة إلى نظام معاشي RCAN وهو كما تعلمون السيد رئيس الحكومة المحترم، نظام ضعيف لا يرقى إلى سد حاجيات متقاعدي هذه المؤسسة من الكفاءات. وعوض أن تفتح إدارة المعهد على كفاءاتها وأطرها، سارعت قصدا إلى إقصاء البعض منهم، لا لشيء إلا لأنهم يمارسون عملهم النقابي كحق يكفله لهم دستور المملكة، علما أن إدارة المعهد ليس لها خيارا إلا الاحتفاظ بكفاءاتها وليس استبدال عنصر بآخر.

هذا السلوك لمسؤولي إدارة المعهد في تصفية حساباتهم مع مستخدميها، أفضى إلى تأجيج الوضع، مما نتج عنه إحباط كبير وأزمات نفسية لدى الفرقاء الاجتماعيين بالمعهد.

لذا نسألكم السيد رئيس الحكومة المحترم، عن التدابير التي يمكن اتخاذها لوضع حد لهذه الاختلالات التي تعرفها عملية الاحتفاظ بالكفاءات بعد سن التقاعد؟ وعن إمكانية إعطاء تعليماتكم لمراقبة ومحاسبة كل من خولت له نفسه التلاعب بهذا الملف داخل مؤسسة عمومية نعتبرها مختبرا حقيقيا للأطر الباحثة وطنيا ودوليا في مجال البحث الزراعي؟

صاحب السؤال

عبد الحميد فاتحي